

الاتحاد».. أول تعاونية استهلاكية تدرج أسهمها في «دبي المالي» 18» الجاري





الإدراج يوفر آلية منتظمة وشفافة لتداول الأسهم *

* 20.5 % النمو السنوي لصافي الأرباح

* 16.8 % النمو السنوي للمبيعات منذ 1984

* تجزئة السهم بواقع 1 إلى 10

* تمتلك التعاونية 24 فرعاً و4 مراكز تسوق

خالد الفلاسي: يتيح للأعضاء خدمات أسواق مالية متطورة

حامد علي: يعكس تضافر الجهود بين السوق والقطاعات الاقتصادية في دبي

دبي: «الخليج»

ضمن استراتيجية «لجنة تطوير أسواق المال والبورصات» في دبي الهادفة إلى مضاعفة قيمة أسواق المالية في الإمارة إلى 3 تريليون درهم خلال المرحلة المقبلة، أعلنت تعاونية الاتحاد عن نيتها إدراج أسهمها في سوق دبي المالي يوم الإثنين الموافق 18 يوليو/تموز الجاري، كأولى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الدولة التي تُقدم على هذه الخطوة. يأتي القرار استكمالاً لجهود اللجنة الرامية إلى مواصلة تطوير قطاع الأسواق المالية ورفعته بالأدوات والحلول المبتكرة بما يعزز من مكانة دبي وتنافسيته كواحدة من أهم وأكبر المراكز المالية في المنطقة والعالم، كما تشكل هذه الخطوة استجابة لقرار مجلس الوزراء بشأن تداول أسهم الجمعيات التعاونية في الأسواق المالية في الدولة، والهادف إلى تعزيز البيئة التنظيمية لقطاع التعاونيات ورفع تنافسيته.

تجزئة السهم

وأعلنت تعاونية الاتحاد عن تعليق تداول أسهمها من خلال النظام الإلكتروني المعتمد حالياً اعتباراً من اليوم الجمعة الموافق 1 يوليو/تموز 2022، على أن يتم استئناف التداول على الأسهم بتاريخ 18 يوليو/تموز من خلال سوق دبي المالي، علماً أنه ستم تجزئة السهم بواقع 1 إلى 10 (أي أن كل عضو في الجمعية سيحصل على 10 أسهم مقابل كل سهم يملكه حالياً)، مع تحديد سعره في اليوم الأول للتداول.

وأشارت تعاونية الاتحاد؛ إلى أنه سيكون بمقدور أعضائها ممن يمتلكون رقم مستثمر في سوق دبي المالي وحساب تداول لدى إحدى شركات الوساطة المعتمدة تداول أسهمهم بصورة اعتيادية. وحثت التعاونية الأعضاء، في حال عدم امتلاكهم لرقم مستثمر وحساب تداول، إلى المسارعة بإنجاز هاتين الخطوتين من خلال التواصل مع خدمات المستثمرين في سوق دبي المالي أو شركات الوساطة وكذلك من خلال الموقع الإلكتروني وتطبيقات الهواتف الذكية الخاصة بالسوق.

سجل حافل

تمتلك تعاونية الاتحاد، سجلاً حافلاً بالإنجازات والتميز التشغيلي والمالي منذ عام 1984؛ حيث حققت معدل نمو سنوي تراكمي نسبته 20.5% لصافي الأرباح بين عامي 1984 و2021، في حين بلغ معدل النمو السنوي التراكمي للمبيعات 16.85%. وسجلت التعاونية ارتفاعاً نسبته 2.6% في صافي أرباحها خلال الربع الأول من عام 2022 وصولاً إلى 116.5 مليون درهم، علماً أن أرباحها الصافية بلغت 413 مليون درهم خلال عام 2021.

تحول مفصلي

وقال خالد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لتعاونية الاتحاد: «سيمثل إدراج أسهم التعاونية في سوق دبي المالي نقطة تحول مفصلية في مسيرة تطور التعاونية؛ إذ يوفر لأعضاء التعاونية آلية فعالة ونظامية وشفافة لتداول أسهمهم، كما يتيح لنا كتعاونية مدرجة الاستفادة من المقومات العديدة لأسواق المال بما يمكننا من تنفيذ استراتيجيتنا للنمو من جهة ويتيح للأعضاء خدمات أسواق مالية متطورة مثل الخدمات السلسلة لتوزيع الأرباح النقدية التي يوفرها سوق دبي المالي من جهة أخرى. إننا نتوجه بالشكر لسوق دبي المالي لتعاونهم الكبير معنا لإنجاز هذه الخطوة».

آفاق واعدة

بدوره، رحب حامد علي، الرئيس التنفيذي لسوق دبي المالي وبورصة «ناسداك دبي»، بإعلان تعاونية الاتحاد نيتها إدراج أسهمها في سوق دبي المالي، مشيراً إلى أن هذا الإدراج المرتقب يعكس تضافر الجهود بين السوق ومختلف القطاعات الاقتصادية في دبي من أجل تسريع وتيرة تنفيذ استراتيجية تطوير الأسواق المالية في دبي بهدف الوصول بقيمتها السوقية إلى ثلاثة تريليونات درهم.

وأضاف علي: «نحن سعداء باستقبال أول إدراج من قبل إحدى التعاونيات الاستهلاكية في دولة الإمارات في خطوة

مهمة تبشر بآفاق واعدة من حيث إدراج المزيد من التعاونيات في المرحلة المقبلة». وتابع حامد علي: «نعمل بدأب تحت الإشراف المباشر من قبل اللجنة العليا لتطوير الأسواق المالية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتوطيد المكانة الرائدة لدبي كمركز عالمي لأسواق رأس المال من خلال توفير بنية أسواق مالية تتسم بأعلى درجات الفعالية والشفافية والتنوع والعمق». تجدر الإشارة إلى أن أعمال تعاونية الاتحاد، شهدت توسعاً لافتاً خلال السنوات الماضية؛ إذ انطلقت عبر فرعين فقط في عام 1984 ليصل عدد فروعها في عام 2021 إلى 24 فرعاً، إضافة إلى 4 مراكز تسوق. وفي السياق ذاته وصل عدد أعضائها إلى 36,659 عضواً بنهاية عام 2021، في مقابل 315 عضواً فقط في عام 1984.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.